

ملخص الرسالة باللغة العربية

الجامعة:

جامعة الملك سعود

الكلية المانحة :

كلية الأغذية والزراعة

القسم العلمي:

اقتصاد زراعي

التخصص / المسار:

اقتصاد زراعي

عنوان الرسالة :

تحليل الأداء الاقتصادي للجمعية التعاونية الزراعية

بالبطين بمنطقة القصيم

اسم الباحث :

محمد بن عبداللطيف بن عبدالرحمن النفيسة

الدرجة العلمية :

ماجستير العلوم في الاقتصاد الزراعي

تاريخ المناقشة أو المنح: ١٤٣٠/٢/١٦ هـ الموافق ٢٠٠٩/٢/١١ م

تحليل الأداء الاقتصادي للجمعية التعاونية الزراعية بالبطين بمنطقة القصيم

إعداد
محمد بن عبداللطيف النفيسة

الموجز

استهدفت هذه الدراسة تقييم أداء الجمعية التعاونية الزراعية بالبطين من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية: (١) حصر أهم ملامح الحركة التعاونية في المملكة العربية السعودية، (٢) تحليل واقع وأنشطة الجمعية التعاونية الزراعية بالبطين، (٣) قياس أهم المؤشرات المالية للجمعية، (٤) الوقوف على أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه الجمعية ومقترحات التغلب عليها من وجهة نظر الأعضاء.

واعتمدت هذه الدراسة في تحقيق أهدافها على التحليل الاقتصادي الوصفي والقياسي والاستعانة ببعض المؤشرات المالية المستخدمة في قياس فعالية أداء الجمعية التعاونية، كما اعتمدت هذه الدراسة على مقياس ليكرت في دراسة اتجاهات الأعضاء نحو الجمعية التعاونية. واعتمدت الدراسة على البيانات الأولية التي تم تجميعها من عينة قوامها ٤٤ مفردة، وعلى البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة.

وتتكون هذه الدراسة من سبعة أبواب، يتناول الباب الأول مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها، بالإضافة إلى الأسلوب البحثي ومصادر البيانات. أما الباب الثاني فقد اختص بالدراسات السابقة، في حين تناول الباب الثالث الخلفية النظرية والتطبيقية للفكر التعاوني، أما الباب الرابع فاهتم بالحركة التعاونية في المملكة العربية السعودية وحصر أهم ملامح الحركة التعاونية فيها، أما الباب الخامس فقد تناول منهجية الدراسة وإجراءاتها، أما الباب السادس فقد أهتم بتحليل واقع وأنشطة

الجمعية التعاونية الزراعية بالبطين. وأخيراً تناول الباب السابع الموجز والتوصيات.

وأسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

أولاً: فيما يتعلق بالحركة التعاونية في المملكة العربية السعودية فقد تبين أنها تنسم بعدة ملامح أهمها ما يلي: (١) التأخر في النشأة والتكوين، (٢) تمتعها بالدعم والرعاية الحكومية، (٣) سيادة الجمعيات التعاونية متعددة الأغراض، (٤) الشمول الجغرافي والإداري، (٥) الشمول القطاعي والنشاطي، (٦) وجود النصوص القانونية المؤيدة والداعمة لها، (٦) استقرار الجهة الإدارية المشرفة عليها، (٧) الاستقلالية الإدارية، (٨) غياب الهيئات التعاونية الاتحادية، (٩) ضعف الوعي التعاوني لدى الأعضاء.

ثانياً: فيما يتعلق بخصائص واتجاهات أعضاء الجمعية، فقد تبين ما يلي:

١- تعتبر الملكية هي النمط الشائع لحيازات أعضاء الجمعية التعاونية الزراعية بالبطين.

٢- معظم المزارعين يحصلون على مستلزمات الإنتاج من التجار المحليين.

٣- معظم الأعضاء لا يتعاملون مع الجمعية التعاونية في تسويق منتجاتهم، بل يقومون بأنفسهم ببيعها في الأسواق المحلية.

٤- تتباين العوامل أو الأسباب التي تدفع المزارعين للانضمام للجمعيات التعاونية، إذ تبين أن معظم الأعضاء موافقون على أن حب العمل التعاوني والرغبة في التعامل مع الغير هو السبب الرئيسي للانضمام للجمعية التعاونية، في حين أن الرغبة في الحصول على الربح هو السبب الأضعف للانضمام لعضوية الجمعيات التعاونية.

٥- معظم الأعضاء لا يحضرون اجتماعات الجمعية العمومية نظراً لعدم الشعور بأهمية الحضور والاجتماعات.

ثالثاً: فيما يتعلق بالمشكلات والمعوقات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية، فقد تبين ما يلي:

١- اتفق معظم الأعضاء على وجود خمس مشكلات ومعوقات تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية بشكل كبير وتتمثل في عدم توفير الجمعية لمستلزمات الإنتاج الزراعي، وعدم تقديم خدمات تمويلية، وعدم دخول الجمعية في مجال التصنيع الريفي، وقلة الآلات الزراعية التي تمتلكها الجمعية، وعدم تقديم خدمات تسويقية.

٢- هناك العديد من العوامل للتغلب على المشكلات والمعوقات التي تحد من كفاءة وفعالية أداء الجمعية التعاونية الزراعية بالبطين وأهمها توفير جميع مستلزمات الإنتاج الزراعي للأعضاء، وتوفير معدات زراعية للتأجير على الأعضاء بأسعار مناسبة، وأن تنظم الجمعية زيارات إلى المزارعين الأعضاء باستمرار وتقديم الدعم والمشورة لأعضاء الجمعية، وإحداث إدارة خاصة بالتسويق في الجمعية تهتم بتسويق منتجات الأعضاء، والدخول في مجال التصنيع الزراعي، وتأمين عمالة زراعية ماهرة ومدربة عن طريق الجمعية للتأجير.

رابعاً: أما فيما يتعلق بتقييم أداء الجمعية التعاونية الزراعية بالبطين فقد تبين ما يلي:

١- أظهرت النتائج المالية تقلص نشاط الجمعية التعاونية الزراعية بالبطين، وتفوقت مصروفاتها على إيراداتها واتضح العجز في ميزانية الجمعية في أغلب سنوات فترة الدراسة ١٤١٦-١٤٢٨هـ.

٢- من خلال مؤشرات قياس كفاءة الأداء والمركز المالي والنشاط الاقتصادي للجمعية التعاونية الزراعية بالبطين اتضح انخفاض كفاءة الأداء وضعف المركز المالي للجمعية خلال فترة الدراسة ١٤١٦-١٤٢٨هـ.

٣- يعتبر متغيري نسبة الإيرادات للمصروفات ونسبة السيولة (التداول) من أهم العوامل المحددة لمعدل الفائض الاقتصادي للجمعية التعاونية الزراعية بالبطين، إذ يفسر هذين المتغيرين حوالي ٧٩% من التغيرات التي حدثت في معدل الفائض الاقتصادي للجمعية.

ومن خلال النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة، فإنها أهم التوصيات هي:

١- القضاء على المشكلات والمعوقات التي تحد من فعالية الجمعيات التعاونية الزراعية وذلك من خلال دعم الجمعيات التعاونية حتى تستطيع

تكوين فائض اقتصادي قوي يمكنها من توفير مستلزمات الإنتاج والمعدات الزراعية للأعضاء بسعر التكلفة.

٢- على وزارة الشؤون الاجتماعية ممثلة بإدارة الجمعيات التعاونية أن تعتمد على المحاسبة الاقتصادية للجمعيات التعاونية بدلاً من المحاسبة التجارية الجارية حالياً على الجمعيات التعاونية، لدخول الإيجابيات والخدمات غير المحسوبة للجمعيات التعاونية وإبراز وضعها المالي الاقتصادي (الحقيقي) وليس التجاري.

٣- تفعيل دور وزارة الزراعة في العمل التعاوني الزراعي، من خلال زيادة التنسيق والمشاورات بين إدارة التنمية الزراعية بوزارة الزراعة والجمعيات التعاونية، ودعم الجمعيات التعاونية بخبرات وزارة الزراعة في المجال الزراعي والتنموي.

٤- استحداث إدارة خاصة بالتسويق الزراعي في الجمعيات التعاونية تهتم بتسويق منتجات الأعضاء وبالتالي زيادة دخولهم والارتقاء بمستوى معيشتهم.

٥- ضرورة إنشاء جمعية تعاونية زراعية في كل منطقة إنتاجية بحيث تحتوي الجمعية على كوادر فنية زراعية وخبراء في جميع المجالات ذات العلاقة بالمزارعين.

٦- رفع مستوى الوعي التعاوني للمزارعين من خلال حملات التوعية والتثقيف التعاوني، وحث المزارعين على الانتظام والحضور لاجتماعات الجمعية العمومية، والمشاركة في مجلس إدارة الجمعية التعاونية.